

ما هو الحل مع هذه الإغراءات؟ - 40/30/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
00:00:01

واشهد ان محمدًا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
 محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20

عبد الله لقد اقتضت حكمة الله تعالى ان يخلق الجنس البشري من زوجين الذكر والانثى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى وان يجعل
 تناسل هذا الجنس منهما وان يركب فيهما شهوة يميل الواحد منها الى الآخر - 00:00:46

وشرع النكاح لقضاءاتها ويكون التناسل من هذا النكاح ولو لا ذلك ما مال الرجل الى المرأة وما كان هذا التناسل والله تعالى يريد ان
 يجعل لعباده لذات يستمتعون بها في الدنيا ايضا - 00:01:23

ومن ذلك قضاء الوتر في هذا النكاح ولكنه سبحانه وتعالى لا يريد فحشا ولا فواحش لا يريد انتهاكا للاعراض ولا فضائح ولا يريد اولاد
 الحرام ولا التحرش وقد انزل شرعه ليحفظ الدين - 00:01:52

والعقل والعرضة والنفس والمال وجعل لحفظ العرض وصيانة البشر من الرذائل تشيريات فمن ذلك انه سبحانه وتعالى شرع النكاح
 لعباده وليبقى هذا الجنس البشري يتناصل ويكون في هذا النكاح من المصالح العظيمة - 00:02:28

النفقة على هذه المرأة الضعيفة المحتاجة يقوموا بذلك هذا الرجل القوي قادر على الاكتساب ويكون منهما الاولاد قرة العين ويبقى
 جنس البشر الى قيام الساعة ويكون هنالك نسب يصان بصلة الرحم - 00:03:07

وصهر قلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا يصان بهذا النكاح وينشأ الصهر وعلاقة الصهر عنه وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم
 والصالحين من عبادكم واماكم والايمى جمع ايم والايام كل من لا زوجة - 00:03:35

لها من بكر وملقبة وارملة وكذلك قال ايم الرجل الذي لا زوجة له وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماكم وقال عليه
 الصلاة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم البايعة فليتزوج - 00:04:01

وجاء الشرع بتيسير الاسباب لهذا النكاح في المهر بل حتى طريقة العقد غير معقدة على الاطلاق فهي كلمة ايجاب من ولها وكلمة
 قبول من الخاطب وشهادة رجلين على هذه الكلمة العظيمة - 00:04:28

والميثاق الغليظ الذي سماه الله وتنتهي القضية وكل تعقيد في طريق النكاح امر الشرع بازالته ولا يحدث الا من تفريط البشر
 ومعصيتهم في الجانب المقابل حرم الزنا وكل الوسائل المؤدية اليه لانه قال ولا تقربوا ولم يقل ولا تزنوا فقط ولا تقربوا - 00:04:56

وكربان الفاحشة كل وسيلة مؤدية اليها حرم الفاحشة وجعل لها عقابا في الدنيا وعداها في البرزخ والآخرة فعقاب الدنيا بالجلد لغيري
 المحسن الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم مائة جلة - 00:05:24

والرجم للمحسن كما نزل في كتاب الله ثم صار بالسنة والشيخ والشيخة اذا زنا فارجموه ما البت نكالا من الله ورجم النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم صيانة لهذا الحكم - 00:05:46

منع الشرع كل ما يؤدي اليه اي الفواحش فما هي الاجراءات الشرعية التي جاءت لحفظ الاعراض ومنع التحرش والفواحش وانتشار
 اولاد الحرام والامراض الجنسية والرذائل والفضيحة وغير ذلك من انواع المفاسد - 00:06:11

حرم الشرع الخلوة لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما لا يخلو رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. لماذا؟ حرم الخلوة لأنها

تؤدي الى كذلك اي ما امرأة استعطرت فخرجت ليرى ريحها فهي زانية وهذا نوع من الزنا كما جاء في الحديث والعينان تزنيان -

00:06:37

واليدان تزنيان والرجلان والفرج يصدق ذلك او يكذبه فهذا اجراء اخر لان الاستعطار يجذبه وحرم مس الاجنبية وقالت عائشة رضي الله عنها كما في البخاري ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد - 00:07:03

قط ما بايعهن الا كلاما رغم ان البيعة فيها اهمية لاخذ اليدي باليد ومع ذلك ما مست يده الشريفة عليه الصلاة والسلام يد امرأة قط وقال لان يطعن احدكم بمحيط في رأسه - 00:07:28

ابرة حديد غليظة محيط خير له من ان يمس امرأة لا تحل له واياضا استحب الشرع للنساء القرار في البيوت وقرن في بيتكن وان تخرج للحاجة كما قال اذن لكن ان تخرجن في حوائركم - 00:07:50

ولكنها لا تكون خراجة ولاجة واياضا منع التبرج فقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقال سبحانه ولا يبدين زينتهن الا بعقولتهن وذكر المحارم واياضا فانه سبحانه وتعالى قال ولipzrbin بخمورهن على جيوبهن - 00:08:10
واياضا قال يدينن عليهم من جلابيـن والادنان من اعلى الى اسفل كما هو معلوم وقال عليه الصلاة والسلام المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه احمد وهو حديث صحيح ولم يستثنـ شيئا واحبـ ان الشيطـان يرفع ابصار الرجال الى المرأة اذا خرجـت ولذلك امرـها بالحجـاب - 00:08:42

واياضا فانه تعالى قال ولا يضرـن بـارجلـهن ليـعلم ما يـخفـين من زـينـتهـن من الخـالـلـ وـغـيرـهـاـ واـيـضاـ قـالـ ولاـ تـخـضـعـنـ بـالـقـوـلـ فـيـطـمـعـ الذـيـ فـيـ قـلـبـهـ مـرـضـ فـمـنـ جـهـةـ الصـوـتـ لـاـ تـنـفـنـجـ وـلـاـ تـتـكـسـرـ فـيـ الـكـلـامـ مـعـ الـاجـنـبـيـ - 00:09:12
ولا تخضعـنـ بـالـقـوـلـ لـاـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ الـهـاتـفـ وـلـاـ فـيـ غـيرـهـ وـاـيـضاـ قـالـ تـعـالـىـ وـاـذـ سـأـلـمـوـهـنـ مـتـاعـاـ فـاسـأـلـوـهـنـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ فـهـوـ لـاـ يـخـاطـبـهـ مـبـاـشـرـةـ بـدـوـنـ حـجـابـ وـمـعـلـومـ لـاـيـ عـرـبـيـ - 00:09:41

عندما يسمع من وراء حجاب من ورائي. فهناك حجاب يفصل بينهما واياضا فانه صلى الله عليه وسلم منع اختلاط الرجال الاجانب بالنساء فجعل النساء في صفوف خلف الرجال في اشرف العبادات العملية وهي الصلاة - 00:10:02
في اشرف الاماكن على وجه الارض وهي المساجد مع ان الصلاة في المسجد ابعد من ابعد الاجواء عن الشهوات ومع ذلك جعلهن منفصلات عن الرجال ولا تصلـي المرأة بـجـانـبـ رـجـلـ اـجـنـبـيـ - 00:10:25

واخبرـ انـ شـرـ صـفـوـفـ الرـجـالـ اـخـرـهـاـ وـشـرـ صـفـوـفـ النـسـاءـ اوـلـهـاـ لـيـكـونـ التـبـاعـدـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاصـحـابـهـ مشـيراـ لـوـ جـعـلـنـاـ هـذـاـ الـبـابـ لـلـنـسـاءـ فـلـمـ يـدـخـلـ مـنـهـ اـبـنـ عـرـبـ مـتـحـتـىـ مـاتـ كـمـاـ اـخـبـرـ - 00:10:43

من اجل ان يكون للنساء بـابـ خـاصـ فيـ المـسـجـدـ حتـىـ لـاـ يـدـخـلـنـ معـ بـابـ الرـجـالـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـلـنـسـاءـ لـيـسـ لـكـ انـ تـحـقـقـنـ الطـرـيقـ يـعـنيـ تـمـشـيـنـ وـسـطـهـ. عـلـيـكـ بـحـافـاتـ الطـرـيقـ - 00:11:03

كل ذلك منعا للفتنة وثوران الشهوات وتأجيجهـاـ. لـاـنـ التـأـجـيجـ هوـ الـذـيـ يـؤـدـيـ إـلـىـ الـوـقـوعـ فـيـ الـفـوـاحـشـ وـاـنـتـهـاـكـ الـاعـراضـ وـاـوـلـادـ الـحرـامـ وـالـاـمـرـاـضـ الـجـنـسـيـةـ وـالـفـضـائـجـ وـغـيرـ ذـلـكـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ يـرـيدـ انـ يـتـوبـ عـلـيـكـمـ. مـنـ وـرـاءـ كـلـ هـذـهـ الـاـجـرـاءـاتـ وـالـلـهـ يـرـيدـ انـ يـتـوبـ عـلـيـكـمـ - 00:11:20

ويـرـيدـ الـذـيـنـ يـتـبعـونـ الشـهـوـاتـ انـ تـمـيلـواـ مـيـلاـ عـظـيـماـ يـرـيدـ اللـهـ انـ يـخـفـ عنـكـمـ وـخـلـقـ الـاـنـسـانـ ضـعـيفـاـ فـكـلـ طـرـيقـ موـصـلـ إـلـىـ النـكـاحـ فـتـحـهـ الـشـرـعـ وـكـلـ طـرـيقـ موـصـلـ إـلـىـ الـحرـامـ اـغـلـقـهـ الشـرـعـ - 00:11:46

وـالـذـيـنـ يـتـبعـونـ الشـهـوـاتـ يـوـصـدـونـ الـطـرـقـ الـمـوـصـلـةـ إـلـىـ النـكـاحـ وـيـعـقـدـونـ الزـوـاجـ وـكـذـلـكـ يـجـعـلـونـ الاـشـتـرـاطـاتـ فـيـ سنـ الـمـرـأـةـ وـكـذـلـكـ وـكـذـلـكـ حتـىـ وـصـلـ بـهـمـ الـحـالـ إـلـىـ تـشـرـيـعـاتـ عـالـمـيـةـ فـيـ الشـذـوذـ وـاقـامـةـ الـاـسـرـ مـنـ رـجـلـ وـرـجـلـ وـامـرـأـةـ وـامـرـأـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ فـتـحـ الـحـرـياتـ - 00:12:05

الـجـنـسـيـةـ وـنـحـوـهـاـ مـنـ انـوـاعـ الـحرـامـ وـالـلـهـ يـرـيدـ انـ يـتـوبـ عـلـيـكـمـ قـالـ وـخـلـقـ الـاـنـسـانـ ضـعـيفـاـ اـمـامـ هـذـهـ الشـهـوـةـ. ولـذـلـكـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ تـرـكـتـ بـعـدـيـ فـتـنـةـ اـضـرـ علىـ الرـجـالـ مـنـ النـسـاءـ كـمـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ - 00:12:31

فحذرنا الفتن من هذا النوع ايضا كل ذلك ليكون المجتمع نظيفا طيبا طاهرا وكذلك قال في الاجراءات اياكم والدخول على النساء اياكم والدخول على النساء من المقصود طبعا الرجال الاجانب لا يدخلون على النساء - 00:12:51

الاجنبيات عنهن طيب هنالك بعض الفئات او فئة بينه يعني في قرب من جهة وهو اجنبي من جهة اخو الزوج مثلا فقال الصحابة افرأيت الحمو يا رسول الله؟ افرأيت الحمو - 00:13:17

قال الحمو الموت معنى ذلك رفض هذا الدخول ورفض هذا الاختلاء قيل لانه اذا وقعت الفاحشة وادت الى الرجم فهو الموت وقيل انه حذر تحذيرا شديدا بالغا من هذا الدخول حتى - 00:13:39

تشبيهه بالموت الذي يكرره الناس وكذلك فانه فانه تعالى امر بغض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وكذلك للنساء لان الافتتان من المرأة بالرجل حاصل ايضا وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن - 00:14:00

والشرع كامل لا يقول لنا لا يقول لها اسفري لا يقول لها اكتفي وانت غض وانما يقول لها غطي وانت غط فان قيل يغض عن ماذا؟ فيقال عن باب مفتوح - 00:14:26

وحجاب وغطاء يسقط وريح تهب وعن من لا تتمثلوا وكذلك فان حجاب الحرة بخلاف حجاب الامة فالحرة كلها عورة والامة حجابها يختلف ولذلك قال ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. يعني ذلك ادنى ان يعرف انها حرة فلا تؤذى. وكان الفساق - 00:14:44

ما يتربصون بالايماء فصار حجاب الحرة امرا واضحأ للغاية عباد الله شرع الله حكيم شرع الله متكامل شرع الله محكم من جميع الجهات ومن تأمل فيه عرف نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:15:16

ان يرزقنا العفة والعفاف وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن انه سميع مجيب اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو الحي القيوم - 00:15:44

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الرحمة المهدأ البشير والنذير والسراج المنير صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين ورضي عن اصحابه وخلفائه الميامين وازواجه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم صل وسلم على عبدك وورسولك - 00:16:11

وقدوتنا وسيدنا وحبيبنا محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه اجمعين عباد الله شرع يأتي بالاستئذان ولا يدخل بيته الا باذن ويقول عليه الصلاة والسلام انما جعل الاستئذان من اجل البصر. يعني حتى لا يقع البصر على ما لا يجوز ان يقع عليه - 00:16:39

شرع جاء بالاستئذان من ذي محرم. قال لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم ولما جاء رجل يقول يا رسول الله اني اكتبت في غزوة كذا وكذا وان امرأتي خرجت حاجة - 00:17:09

قال انطلق فحج مع امرأة فارجعه من الجهاد من اجل ان يحج مع امرأته والمرأة في عبادة في الحج ومعها رفقة بالتأكيد ما كانوا يخرجون في الحج الا قوافل الشرع يريد صيانة المرأة - 00:17:25

المرأة فيها ضعف يريد صيانتها يريد حفظها وكذلك نرى تكامل هذا الشرع فانه يقول للجميع بتقوى الله امرا ان يتقووا الله وكذلك يأمر بحفظ العورات. احفظ عورتك قال حق يا رسول الله لو كان احدنا خاليا. قال فالله احق ان يستحي منه من الناس - 00:17:48

والمؤامرة الاولى على البشرية كانت في آآ تزيين اكل الشجرة لadam هو حواء فلما اكل منها بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة والله عز وجل حذرنا من مؤامرة كشف العورات - 00:18:26

وقال يابني adam لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما فهذه مؤامرة نزع اللباس عباد الله عندما ينافق الشأن نفسه في هذه الاحكام يريد ما جاء به الشرع - 00:18:43

وما عليه حال الامم الاخرى من انواع التبرج والفسق والفحوج ما عاد بقي للعراض قيمة عند القوم وصارت العلاقات الجنسية مفتوحة وانتشرت الفواحش والافلام الاباحية والمقاطع والصور التجارية بما يسمونه بالرقيق الابيض - 00:19:11

الى وضع مزري حتى قل النكاح وكثير السفاح وادت المسألة الى خطورات عظيمة تحقيق بالجنس البشري من وراء ذلك والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله ليطهركم وهذه التشريعات عامة للجميع. فعندما يطرح بعضهم شبهة - 00:19:36

ان الحجاب خاص بامهات المؤمنين نقول طيب امهات المؤمنين قدوة لبقية النساء امهات المؤمنين ابعد النساء عن الحرام فاذا امرن

فمن هو ادنى منهن من باب اولى ثم ان الله يعلم ان هنالك من يشير الشبهة - 00:20:05

فاتي بالرد في ذات الاية اسمع يا مسلم يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدلين عليهم من جلابيبهن لاحظ هذه الكلمة ونساء المؤمنين على اي شيء تدل على ان الحكم هذا خاص بازواج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:24

واضح العموم ازواجاك وبناتك لانك انت القدوة وهن القدوات فبدأ بهن اولا لكن الحكم غير خاص بهم ونساء المؤمنين يدلينه يغطينه والجلباب معروف ما هو والادناء من اعلى الى اسفل كما هو في اللغة - 00:20:55

وعلى ذلك جمهور المذاهب الاربعة في عامة كلام الفقهاء على المذاهب الاربعة انه لا يجوز للشابة ان تكشف وجهها لان الفتنة فيه ومحاسن المرأة في وجهها العينان والوجنتان والشفتان ونحو ذلك - 00:21:21

ثمان الله قال ولا يبدين زينتهن لا الزينة الاصلية ولا الاضافية لا هذه المحاسن ولا المكياج ولا الحلي المكياج والحلي مثال على الزينة الاضافية فان قال قائل فما معنى قوله ولا يبدين زينتهن - 00:21:46

الا ما ظهر منها لان هذا ورد مرتين في الاية ولا يبدين زينتهن الا بعونتهن او ذكر المحارم ثم بعدها قال ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها معلوم ان ظهره يعني ظهر تلقائيا - 00:22:08

بغير فعل منها لانه لم يقل الا ما اظهرن منها ما كشفنا وانما ما ظهر تلقائيا من ريح تهب وخمار يسقط كما يحصل بل ان المرأة في الجاهلية واحدة من نساء ملوك العرب - 00:22:30

لما سقط نصيفها عن وجهها في الجاهلية قبل الاسلام وقال النابغة معبرا عن ذلك في تصرف المرأة وحيائها الفطري تناولته واتقتنا باليد سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقنا باليد - 00:22:51

حياء فطري عند المرأة فاذا الا ما ظهر منها قال بعض المفسرين ظاهر الثياب والمرأة لا يمكن ان تلبس طاقية اخفاء ولابد ان يكون هناك ظاهر للعباءة وما ظهر من ريح تهب وشيء غير متعمد وغير مقصود الا ما ظهر بغير تعمد ولا قصد - 00:23:18

ثم ان من تكشف اليوم هل تترك المكياج لا في الغالب ستضع ومن التي تخرج بلا مكياج والمكياج محرم عند الجميع بالاتفاق ولا يبدين زينتهن وكذلك يا عباد الله فان الشرع المتكامل - 00:23:39

بالتأكيد كما قلنا سيأمر بالتغطية ويأمر بالغض ثم ان الخطبة هذه هي نظر هذا الخاطب لوجه المرأة فاذا كان مبذولا في الشوارع والطرقات فلماذا يأتي الى البيت اذا لينظر اليه - 00:24:05

ومعلوم عند الفقهاء اتفاقا وجوب تغذية قدم ظاهر قدم المرأة ولو قيل ايهما اكثر فتنة ظاهر قدمها ام وجهها ومن التي ترضي ان تقول ان قدمي اكثر جمالا وفتنة من وجهي - 00:24:28

فهل يأمر الشرع بتغطية ظاهر قدمها ويسمح بعد ذلك بكشف الاجمل والاكثر فتنة وايضا فان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان تصف المرأة المرأة لزوجها فينهى عن الوصف ثم يقول انظر الى الاصل - 00:24:50

قد كشفته لك ثم ان هذا الشرع الحكيم العظيم الذي جاء بهذه الاجراءات كلها لمنع وقوع هذه التحرشات والفواحش فاذا كان الاخذ بالاحكام عموما قائما فلا مجال الا لشيء يسير جدا ولن يكون الا من جهة التفريط في حكم من هذه الاحكام - 00:25:13

عبد الله من فقه الشرع التزم وسار بموجبه. نعم هناك صعوبات لكن هذا ابتلاء الله وهذه احكامه وينبغي علينا ان نتمثل قول الله قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:25:43

وان نيسر الامور للشباب في النكاح ونزل الصعوبات وان نقوم على امر الله لينتشر الطهر والعفاف في المجتمع ليكون مجتمعا نظيفا خاليا من الفواحش والتحرر روسي وقد بلغ التحرش مداه - 00:26:01

نسائل الله السلامة وكي لا يكون مجال للحرام واولاده وهذا والله ما وضعه الشرع الا لمصلحتنا اللهم انا نسائلك ان ترزقنا خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا - 00:26:20

والقصد في الغنى والفقير ونسألك نعيمها لا ينفد وقرة عين لا تقطع ونسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ونسألك يا الله ان تقضي ديوننا وتستر عيوبنا وان تؤمن رواعاتنا وتستر عوراتنا اللهم - 00:26:42

انا نسألك ان ترحم موتانا وتشفي مرضانا اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب واجعل بلدنا هذا
اما مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم اجعل بلادنا عاصمة بذكرك - 00:27:01

مطمئنة بشرعك. اللهم اغتنا من فضلك ولا تحوجنا الى احد من خلقك اللهم ارفع البأس عن اخواننا المستضعفين يا رب العالمين.
اكتشف ما نزل بهم من ضر يا ارحم الراحمين. يا سميع يا عليم - 00:27:20

اما في الاوطان والدور واصلح الائمة وللة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين - 00:27:38